African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Volume 1, Issue 2, April 2022, Page No: 15-20
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index

دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الإجتماعية والنفسية للطفل في الدول الإسلامية

آلاء شكري محمد عزمي ثابت*
كلية التجارة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر

The Role of the Family and School in the Social and Psychological Upbringing of Children in Islamic Countries

* Alaa Shoukry Mohamed Azmy Thabet
Faculty of Commerce, Assiut University, Assiut, Egypt

*Corresponding author	lolaazmy23@gmail.com	*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2022-04-02 **تاريخ القبول:** 2022-03-30 **تاريخ الاستلام:** 2022-02-16

الملخص
تهدف التنشئة الاجتماعية الى اكساب الطفل خلال مراحل نموه المختلفة أساليب سلوكية معينة بحيث تتفق و معايير الجماعة وقيم المجتمع، وتحقق له التفاعل و التوافق في الحياة الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه .تهدف هذه الورقة إلى معالجة أحد الموضوعات الهامة والمؤثرة في المجتمعات العربية والإسلامية وهو التنشئة الإجتماعية والنفسية للأطفال، وقد أشارت الدراسة إلى الدور الهام الذي تلعبه الأسرة والمدرسة في هذه العملية، وقد هدفت الورقة إلى توضيح مفهوم التنشئة الإجتماعية في اللغة والاصطلاح، كما توجهت لدراسة المتطلبات الإجتماعية والنفسية للأطفال داخل الدولة الإسلامية، وقد هدفت أيضاً إلى توضيح أهداف عملية التنشئة الإجتماعية والنفسية لأطفال الدول الإسلامية، بالإضافة إلى توضيح دور الاتصال الأسرى في عملية التنشئة الإجتماعية والنفسية، وقد هدفت الورقة أيضًا إلى إلقاء الضوء على دور الأسرة والمدرسة في التنشئة الإجتماعية والنفسية للطفل.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الإجتماعية، التنشئة النفسية، الأسرة، المدرسة، الدول الإسلامية.

Abstract
The aim of the socialization is to provide the child, during the various stages of his development, with certain behavioral methods so as to conform to the standards of the group and the values of society, and to achieve interaction and compatibility in the social life in the society in which he lives. This paper aims to address one of the important and influential issues in Arab and Islamic societies, which is socialization. Social and psychological for children, and the study indicated the important role that the family and school play in this process. The paper aimed to clarify the concept of socialization in language and terminology. It also directed to study the social and psychological requirements of children within the Islamic state. It also aimed to clarify the objectives of the socialization process. In addition to clarifying the role of family communication in the process of social and psychological upbringing, the paper also aimed to shed light on the role of the family and school in the social and psychological upbringing of the child.

Keywords: Social upbringing, Psychological upbringing, Family, School, Islamic countries.

المقدمة

الطفل هدية الله إلي الوالدين، وزينة الحياة الدنيا وبهجتنا، فقد أولاه الإسلام عناية كبيرة، واعتبر تربيته مسؤولية حساسة وهامة، إذ يجب إعداده إعدادا سليماً لكي ينشا متكاملا من جميع النواحي النفسية والجسدية والاجتماعية، والطفل يأتي إلى الدنيا نقيا، طاهراً، بريئاً، مزوداً بالاستعدادات الفطرية لاكتساب الصفات الحسنة أو السيئة وبلعب الأبوان الدور الأساسي في إكسابه تلك الصفات سواء كانت حسنة أم سيئة، ثم يعد ذلك يأتي تأثير المجتمع والبيئة المحيطة.

تمثل التنشئة الاجتماعية أهم العمليات التي لها تأثير كبير على سلوكيات الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، وهذا طبعا يعود للدور الأساسي التي تقوم به في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، إذ تعد إحدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها.

وهي تعتبر عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد (طفلاً فمراهقاً فراشداً فشيخاً) سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. فالتنشئة هي عملية اكتساب الإنسان صفة الإنسانية الإنسان لا يكتسب هذه الصفة بفضل خصائصه التشريحية الحيوية (البيولوجية)وحدها ولكن بفضل عملية التنشئة الاجتماعية.

تعد الأسرة والمدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة، فهي تسهم في إرساء الأساس السليم لبناء شخصية الفرد وتشكيل سلوكه، حيث يرى علماء النفس أن دعائم الصحة النفسية للإنسان تتقرر في هذه المرحلة، فقد أوضحوا أن جذور الاضطرابات النفسية تكمن فيها .ونظرًا لأهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان، فقد أكدت المنظمات الدولية والإقليمية التي تهتم بالطفولة في مواثيقها على الدور المهم للأسرة ورياض الأطفال في تنشئة الطفل في جوانب نموه المختلفة، وعلى ضرورة إعداد الوالدين والمربيات (في المدرسة) وتأهيلهم وإرشادهم في أفضل السبل للقيام بهذه الأدوار.

مفهوم التنشئة الإجتماعية

إن التنشئة الإجتماعية من أهم الجوانب التي تؤثر في حياة الطفل، فما يتعرض له الطفل أثناء فترة الطفولة له دور كبير في بناء شخصيته، ومفاهيمه، وسوف نتناول فيما يلي مفهوم التنشئة الإجتماعية.

التنشئة في اللغة:

نشأت في بني فلان شببت فيهم، ويقال : نشأ فلان نشأة حسنة، ونشأ الصبي : رباه، أما تعريف التنشئة اصطلاحا :هي تحول الإنسان من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي في مراحل متعاقبة من النمو الذي يتضمن نواع عديدة، يتصل بعضها بالنمو البدني، وبعضها بالنمو العقلي المعرفي، وبعضها بنمو التوازن الانفعالي، بالإضافة إلى النمو الذي يتصل بالدوافع والحوافز، والاتجاهات والميول، والثقافة والعادات والقيم، وكلها تمثل وحدة متماسكة من أنواع النمو التي يؤثر كل منها في الآخر، كما عرفت التنشئة بأنها: عملية تنمية الشخصية الإنسانية المتوازنة والمتكاملة في كل جوانبها؛ بحيث لا يطغى جانب منها على جانب آخر.[1]

مفهوم التنشئة الإجتماعية في الاصطلاح

عرفت التنشئة الاجتماعية تعريفات عديدة، فقد عرفها البعض على أنه العملية التي يهدف الآباء من ورائها إلى جعل أبنائهم يكتسبون أساليب سلوكية، ودوافع وقيمًا واتجاهات، يرضى عنها المجتمع وتتقبلها الثقافة الفرعية التي ينتمون إليها.

قد عرفت موسوعة العلوم الاجتماعية التنشئة الإجتماعية بأنها" العملية التي يتم بواسطتها تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي".

الجدير بالذكر أن العديد قد عرفها على أنها إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية، وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة، وتستمر في المدرسة، وتتأثر هذه العملية بجماعات الرفاق وبنسق المهنة، ومن ثم تستمر باتساع دائرة اتساق التفاعل، وتسعى لتحقيق التكامل والتوحد مع العناصر الثقافية والاجتماعية.

إن مصطلح التنشئة الاجتماعية يستخدم للدلالة على تلك العملية التي يكتسب الطفل بموجبها العادات والقيم والمعايير والمفاهيم الخاصة بالجماعة، والتي من خلالها يعتمد على نفسه في إشباع حاجاته الفسيولوجية، وبالتالي يدرك معنى المسؤولية وكيف يتحملها؟ لكي يتوافق في حياته مع الآخرين، وهذا يعني أنها عملية التشكيل الاجتماعي للشخصية الإنسانية، ونجد أن هذه التعريفات للتنشئة الاجتماعية تعكس التطورات التي طرأت على المجتمع في الوقت الحاضر، واشتراك الأسرة ورياض الأطفال والمؤسسات الاجتماعية في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل.[2]

[1] حنان بنت عطية الطوري الجهني (2010). دور الوالدين في تنشئة الأبناء على خلق العفو، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مجلد2، عدد2، ص 248.

[2] أحمد محمد الزعبي (2009). دور الأسرة ورياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وإعداده لدخول المدرسة، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 170، ص 181.

المتطلبات الإجتماعية والنفسية للطفل في الدول الإسلامية

يقول الدكتور محمد محمد عيسوي الفيومي من جامعة الزقازيق بمصر إن خبراء الصحة النفسية يؤكدون إن السلوكيات التي تظهر علي الطفل في مواقف مختلفة ترجع إلى أكثر من سبب، فكل طفل يولد وله صفاته وخصائصه، فمثلا يخاف من الوجوه الجديدة والأشياء الجديد عليه، وقد يكون السبب وراء مخاوف الطفل هو المخاوف المحيطة به من خلال التربية، فالقلق الزائد والرعاية الشديدة من الوالدين تنمي لدي الطفل الخوف من المواقف المختلفة وكذا العامل الوراثي أو الخبرات من المواقف التي يمر بها، فعندما يري طفلاً يضرب أو يؤذي أو يتعرض للمرض أو بعض التجارب المؤلمة، كل ذلك يزرع الخوف داخل مشاعر الطفل وعدم الأمان والطمأنينة والثقة.

ويوضح الدكتور محمد عيسوي أثار عناية وخوف الأم الزائد على طفلها بأن هذا الطفل لا يثق في نفسه ويشعر بالضآلة، وعندما يواجه أي مشاكل يبتعد عنها، فإحساسه بنفسه ضئيل وقليل ودائماً متشائم لأنه ينظر لكل شيء عل أنه أكبر منه.

كذلك إتباع أسلوب التخويف في التربية، حيث تنمي الأم الخوف لدي الطفل وتعوده عليه لأنها أم حريصة أكثر من اللازم وتعبيرها عن مشاعر خوفها أمامه، فالطفل عندما يجد مصدر الأمان المتمثل في الإنسان الكبير يجده خائفا، فيشعر بالضعف والخوف الزائد، ويفقد الثقة بنفسه النابعة من ثقته بالكبار، والأفضل له إن يجد طرفا من الأبوين شجاعا حتى يتعلم منه الاختلاف

إن تكوين شخصية الطفل تتأثر بأسلوب التربية المتبع معه، فالحرص الزائد علي حماية الطفل ينمي بداخله الشعور بالخوف ويولد لديه صفة الجبن وعدم الإقدام علي خطوات جديدة خوفا من أن يتعرض لأي موقف هو غير قادر علي مواجهته وحدة، كذلك القسوة الزائدة والعقاب المستمر يجعل الطفل يخاف دائما من العقاب وبالتالي يخاف من الاعتماد علي نفسه[3].

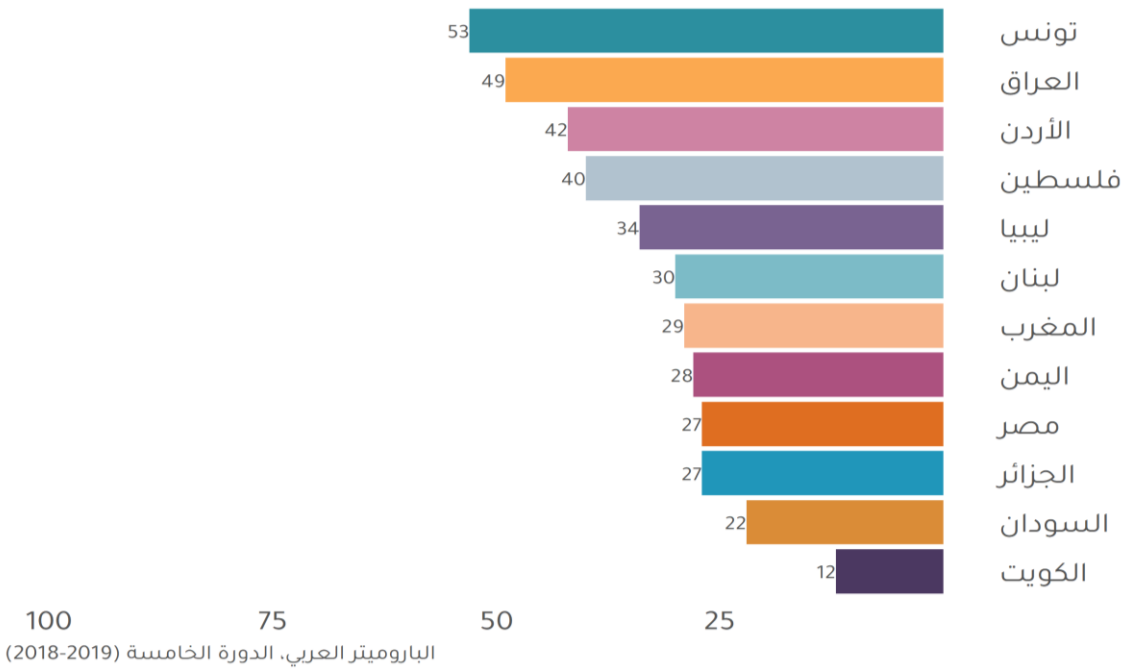

شكل 1 معدل الإصابة بالتوتر في بعض الدول العربية.

أهداف عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة والمدرسة بالدول الإسلامية

يمكن تحديد أهم أهداف عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في الأسرة ورياض الأطفال بما يلي:

- تنمية شخصية الطفل في جوانبها المختلفة (الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية)، وتنمية سلوكه الاجتماعي وإحساسه بالمسؤولية، وذلك من خلال إشباع حاجاته الأساسية بحيث يتمكن فيما بعد من التوافق مع الآخرين ومع مطالب المجتمع والثقافة التي يعيش فيها.
- إدماج عناصر الثقافة والحضارة التي يعيش فيها الفرد في نسق شخصية الطفل ليتمكن من التوافق مع ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها.

[3] محمد صديق محمد حسن (2011). ندوة التربية (الحلقة الأولى) الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية للطفل وتأثيرها على سلوكياته، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 176، ص 37، 38.

- إكساب الطفل بعض المفاهيم والقيم الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون والحرية والاستقلال والمسؤولية. وكذلك الاتجاهات والمعايير الاجتماعية المقبولة والمناسبة للدور الذي سيقوم به. وهناك يكون للوالدين دور مهم في غرس القيم الدينية والأخلاقية والمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية من خلال القدوة الحسنة.
- تعليم الطفل المهارات الاجتماعية الضرورية من خلال مشاركته في الحياة الاجتماعية وتعويده الاعتماد على نفسه في مواجهة المشكلات التي تعترضه مع مساعدة الوالدين له عند الحاجة.
- زيادة كفاءة الطفل العملية وتنمية روح الإبداع عنده وذلك من خلال مواجهته لمشكلات ومهارات تتحدى قدراته ومحالة الوصول إلى حلها بنفسه.
- تحقيق الأمن النفسي للطفل في بيئة أسرية واجتماعية بعيدة عن المشكلات النفسية والاضطرابات الأسرية، وذلك من خلال إبعادهم قدر الإمكان عن أية خلافات بين الزوجين، لأن الطفل غالبًا ما يعد نفسه سببًا في هذه المشكلات ويوجه اللوم إلى نفسه[4].

دور الاتصال الأسري في التنشئة الاجتماعية والنفسية للطفل في الدول الإسلامية

ترجع أهمية دور الأسرة في التنشئة على اعتبارها المكان الأول الذي يتم فيه بلورة الاتصال الاجتماعي الذي يمارسها الطفل في بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد، ويعتبر الآباء فيها نموذجا وقدوة والمثل الذي يجب على أطفالهم الاقتداء به.

ويجمع الباحثون في مختلف الميادين على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الناشئة والأطفال، وهم بذلك ينطلقون من الأهمية الخاصة لمرحلة الطفولة على المستوى البيولوجي والنفسي والاجتماعي. وتؤثر الأسرة على بناء شخصية الطفل بفضل عاملين أساسيين هما:

- النمو الكبير الذي يحققه الطفل خلال سنواته الأولى جسدياً ونفسياً.
- قضاء الطفل لمعظم وقته خلال سنواته الأولى في عملية التعليم.

ويؤكد "غلين دومان" أن 89% من حجم الدماغ الطبيعي ينمو خلال السنوات الخمس الأولى. وهذا من شأنه أن يؤكد أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الإنسان على المستوى البيولوجي ومن المعروف أن نمو الدماغ أثناء الطفولة يترافق بزيادة مرموقة في القدرات العقلية عند الأطفال.

ويرجع فرويد، كما هو معروف، الأمراض النفسية من مخاوف واضطرابات، وعقد نفسية إلى مرحلة الطفولة المبكرة، وإلى الخبرات النفسية القاسية التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة، فإذا وجد الطفل خلال هذه المرحلة في كنف الأسرة، فإن للأسرة دوراً حاسماً في تحديد شخصية الطفل، وتحديد مستوى نمائه وتكامله. على مختلف المستويات الانفعالية والمعرفية والجسدية والاجتماعية.

ومن خلال هذا تبرز أهمية الاتصال الأسري ودوره في بناء شخصية الطفل وسلوكياته حيث تشتمل الأسرة، بحكم بنيتها ووظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها. وتعد العلاقة القائمة بين الأبوين المحور الأساسي لنسق العلاقات التي تقوم بين أفراد الأسرة، والمنطلق الأساسي لعملية التنشئة الاجتماعية. حيث تعكس العلاقة الأبوية ما يسمى "بالجو العاطفي" للأسرة والذي يؤثر تأثيراً كبيراً على عملية نمو الأطفال نفسيا ومعرفيا. وتمثل العلاقة الأبوية نمطا سلوكيا لأفراد الأسرة. وهذا يعني أن الطفل يكتسب أنماطه السلوكية من خلال تمثل هذه العلاقات السلوكية القائمة بين أبويه.

فالأطفال، كما هو معروف، يتقمصون شخصية آبائهم، ويتمثلون سلوكهم، كنموذج تربوي بشكل شعوري أو لا شعوري، ويتحدد النمط السلوكي داخل الأسرة بتصورات الدور والمواقف، وسلوك الدور الذي يقوم به أفراد الأسرة.[5]

دور المدرسة في تهيئة الطفل نفسياً واجتماعياً بالدول الإسلامية

تؤكد د. فوزية عبد الستار على ضرورة العناية بالأساليب التربوية السليمة التي يجب أن تغرس في نفوس الطلبة ليكونوا مواطنين صالحين للمجتمع ويبتعدون عن السلوك المنحرف الضار بالمجتمع وبهم. فالمدرسة هي المحيط الثاني في عملية التنشئة الاجتماعية السليمة التي تبدأ منذ سن مبكرة وتستمر إلى المراحل العليا من الدراسة، ولعل المرحلة الأساسية هي اهم المراحل في حياة الفرد فمن خلالها يبدأ الاحتكاك بالعالم الخارجي ويكون علاقات مختلفة عن تلك التي كانت تنشأ بينه وبين ذويه معها علاقات مع الزملاء والأساتذة، و من هنا فأن للمدرسة دوراً مهماً في ضبط السلوك وتوجيهه من بدايته، ونجد أن كل هذا يفرض ضرورة تعاون الأسرة مع المدرسة في حماية الطفل من الانحراف حتى لا يكون فريسة سهلة للجريمة، وفي المدرسة تقع على عاتق المعلم المسؤولية الكبرى في مراقبة المظاهر السلوكية غير السوية كظاهرة التدخين التي قد تطور إلى مظاهر انحرافيه أخرى مختلفة كالسرقة وتعاطي المخدرات... وبالإضافة إلى ما سبق يأتي دور المؤسسة التعليمية ذاتها والمقصود بها القائمين على العملية التعليمية ودورهم في تغذية أفكار العنف والإرهاب لدى شباب المدارس والجامعات، فالمدرسة هي الوسط الاجتماعي الثاني الذي يلتقي به الطفل بعد الأسرة، ويزداد دور المدرسة خطورة بالنظر إلى أنها تستقبل

[4] أحمد محمد الزعبي (2009). دور الأسرة ورياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وإعداده لدخول المدرسة، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 170، ص 182.

[5] خرموش مراد، مراكشي مريم (2018). الاتصال الأسري ودوره في التنشئة الاجتماعية، مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد16، ص 186، 187.

الطفل في سن مبكرة، كما انه يقضي فيها فترات طويلة تصل في بعض الدول إلى عشر ساعات يومياً، والمدرسة تضطلع بتعليم الطفل وتثقيفه وتنمية مختلف جوانب شخصية، والثابت أن العنف يزداد بين الفئات التي لم تتلق أي نوع من التعليم وكذلك تلك الفئات التي تعاني الفشل الدراسي، بل أن البعض يربط بين التعليم وارتكاب جريمة معينة من الجرائم أو بينه وبين أسلوب ارتكابها، فيقرر أن الأميين يرتكبون جرائم تتسم بالقسوة عادة، كما أن نقص التعليم وعدم الإلمام بالقراءة والكتابة قد يدفع الشباب إلى قبول أي عمل لقاء أي أجر حتى لو لم يكن يتناسب معهم مما يدعم عدم التكيف الاجتماعي، الأمر الذي قد يسفر عن سلوك عنف.

يمكن القول إن المدرسة يجب أن تتحمل الدور المناط بها في زيادة تقبل التنوع الاجتماعي لدى أفراد المجتمع حيث لأن الأمن يرتبط ارتباطاً وثيقاً وجوهرياً بالتربية والتعليم، إذ يقدر ما تنغرس القيم الأخلاقية النبيلة في نفوس أفراد المجتمع بقدر ما يسود ذلك المجتمع الأمن والاطمئنان والاستقرار .ويمثل النسق التربوي احد الأنساق الاجتماعية المهمة التي تؤدي عملا حيويا ومهما في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره، حيث تظهر أهمية النظام التربوي ووظيفته المهمة في بقاء وتجانس المجتمع من خلال ما يقوم به النظام التعليمي من نقل معايير وقيم المجتمع من جيل إلى آخر.[6]

دور الأسرة في إشباع الحاجات النفسية للأبناء بالدول الإسلامية

تظل الأسرة مسؤولة عن إشباع الحاجات الاقتصادية للطفل من طعام وشراب وملبس ومسكن ورعاية صحية وتعليمية، ونفقات ترفيهية ومصروف، كما تلعب الأسرة دورا كبيرا في إشباع الحاجات النفسية للطفل **أهمها:**

- الحاجة للشعور بالأمان العاطفي: بمعنى أن يشعر الأبناء بأنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم لذاتهم وأنهم موضع حب وإعزاز الآخرين، ويعمل المناخ الأسري على تدعيم إشباع هذه الحاجة للطفل إذا كان مناخا صحيا يسوده الحب والمودة والعطف والتقدير والاحترام والتعاون والتضحية، بينما يضطرب إشباع هذه الحاجة في المناخ الأسري المضطرب المشحون بالخوف والقلق والاضطراب والصراع.
- تشبع الأسرة الحاجة إلى الشعور بالمركز الاجتماعي: حيث تعمل الأسرة خلال اعترافها بالطفل وتقديرها له باعتباره مطلوب فوق أنه محبوب ومرغوب.
- تشبع الأسرة لدى الطفل الحاجة إلى الإنجاز عن طريق تشجيعه على رسم مستويات معقولة، ومساعدته وإتاحة الفرص له لتحقيق إنجازات تتفق وقدراته وإمكانياته، ويأتي هذا الاهتمام والرعاية التي توليها الأسرة لأبنائها.
- تشبع الأسرة الحاجة إلى احترام الذات تلك التي تشير إلى الرغبة في تحصيل المدح والانتباه من الآخرين، وإلى الحصول على المركز والمكانة العالية مع الأقران، ويتسنى للأسرة إشباع هذه الحاجة عن طريق المدح والثناء وبث الثقة في ذات الطفل، ومساعدته على التعرف بصورة واقعية على قدراته، ومنحه الثقة، وإتاحة فرص التعبير عن ذاته.
- تشبع الأسرة الحاجة إلى المعرفة وحب الاستطلاع لدى الأطفال عن طريق تقديم المعارف والمعلومات الصحيحة البسيطة بأسلوب شيق ممتع، وكذلك تشجيعه على التعلم والتعرف على الأشياء، ودفعه إلى الاكتشاف والاستطلاع حسبما تسمح به قدراته وإمكاناته.[7]

الخاتمة

مما سبق يمكن القول بأن عملية التنشئة الإجتماعية والنفسية هي عملية لا غنى عنها في الدول العربية والإسلامية؛ وذلك من أجل تربية النشء وتهذيب نفوسهم، وتنشئتهم على طاعة الله سبحانه وتعالى وعلى الأخلاق والقيم والمثل الحميدة؛ حيث أنه إذا استقام أطفال الدول الإسلامية، فهذا يعمل على استقامة وصلاح المجتمع ككل.

النتائج

من خلال ما سبق توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. هناك العديد المتطلبات الإجتماعية والنفسية للطفل في الدول الإسلامية.
2. تتعدد أهداف التنشئة الإجتماعية للطفل بالدول الإسلامية.
3. يلعب الاتصال الأسرى دور رئيسي وفعال في التنشئة الإجتماعية والنفسية للطفل.
4. للمدرسة دور فعال في التنشئة الإجتماعية والنفسية للطفل بالدول الإسلامية.
5. تلعب الأسرة دور هام في إشباع الحاجات النفسية للأطفال بالدول الإسلامية.

التوصيات

من خلال ما سبق يوصي الباحث بما يلي:

[6] إيناس محمد عليان عليمات (2015). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تفعيل التنوع الثقافي، أعمال المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، ص 193.

[7] حنان دبار (2021). دور الأسرة والمدرسة في رفع مستوى الصحة النفسية للطفل، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقاه، مجلد 13، عدد 2، ص18.

1. ضرورة إقامة ندوات وحلقات من أجل توعية الآباء والأمهات بأهمية دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية والنفسية للأطفال.
2. ضرورة إقامة ندوات وحلقات من أجل توعية الآباء والأمهات بأهمية الاتصال الأسري في عملية التنشئة الإجتماعية والنفسية للأطفال.
3. ضرورة إعداد المعلمين والمعلمات بمدارس الدول الإسلامية حتى يكونوا مؤهلين على تنشئة الطفل اجتماعياً ونفسياً.

المراجع

1. أحمد محمد الزعبي (2009). دور الأسرة ورياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وإعداده لدخول المدرسة، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 170.
2. إيناس محمد عليان عليمات (2015). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تفعيل التنوع الثقافي، أعمال المؤتمر الدولي الثامن: التنوع الثقافي، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس.
3. حنان بنت عطية الطوري الجهني (2010). دور الوالدين في تنشئة الأبناء على خلق العفو، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مجلد2، عدد2.
4. حنان دبار (2021). دور الأسرة والمدرسة في رفع مستوى الصحة النفسية للطفل، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقاه، مجلد 13، عدد 2.
5. خرموش مراد، مراكشي مريم (2018). الاتصال الأسري ودوره في التنشئة الاجتماعية، مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد16.
6. محمد صديق محمد حسن (2011). ندوة التربية (الحلقة الأولى) الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية للطفل وتأثيرها على سلوكياته، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، عدد 176.